

حجج الاشتراك الإقناعية في الشعر الأندلسي في عصر الموحدين

Persuasive Arguments for Participaon in Andalusian Poetry in the  
Almohadeen

Jalal Hassan Mohammed Al

–Jubouri

Assistant lecturer

Jomah Hussein Yousef Al –

Jubouri

Professor

University of Tikrit

جلال حسن محمد الجبوري

مدرس مساعد

د. جمعة حسين يوسف الجبوري

أستاذ

جامعة تكريت

[dr.joumaa@tu.edu.iq](mailto:dr.joumaa@tu.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: الحجج، الإقناع، الشعر، الأندلسي، الموحدين

**Keywords:** Arguments, Persuasion, Poetry, Andalusian,  
Almohadeen

الملخص

توافرت بواعث عديدة تفرض على الشعراء توظيف الحجج المشتركة في قصائدهم وخاصة في عهد دولة الموحدين الإسلامية؛ لأن الدولة في حروب مستمرة مع الاسبان وحلفائهم على مستوى الجبهة الخارجية ، والمتمردين ومن تبعهم على مستوى الجبهة الداخلية، وبذلك فقد وجد الشعراء في حجج الاشتراك خير معين لهم على إقناع الجيوش الموحدية بضرورة مواصلة القتال للدفاع عن أرض الأندلس وإقناع المرتدين بالرجوع الى طاعة اوامر الدولة الموحدية، فضلا عن غيرها من الموضوعات التي حاول الشعراء اقناع المتلقي بها، إذ ان لحجج الاشتراك سلطة قوية على المتلقي تجعله يقتنع بفكرة الرسالة الموجهة اليه . وتستمد قوتها من استلهاهم الموروث الديني والاجتماعي والأدبي، ومن هنا، كانت لنا نزعة لقراءة الشعر في العصر الأندلسي، على وفق هذا المنوال الذي يسلط الضوء على الوظيفة الإقناعية للخطاب الشعري، وتم تقسيم البحث على تمهيد واربعة محاور جاء التمهيد بعنوان الحجاج والإقناع وحجج الاشتراك الذي وضح مفهوم حجج الاشتراك، اما محاور فهي المحور الاول الحجج القرآنية والمحور الثاني الحجج بالاحاديث النبوية الشريفة ، والمحور الثالث حجج القيم والمبادئ الخلقية وجاء المحور الاخير بحجج الامثال التي يستلهم اصحابها المورث الأدبي والاجتماعي من اجل جعل المتلقي يدعن للرسالة الإقناعية الموجهة اليه .

### Abstract

There were many motives forcing poets to employ common arguments in their poems, especially during the era of the Islamic state of the Almohads. Because the state is in constant wars with the Spaniards and their allies on the level of the external front, and the rebels and those who followed them on the level of the internal front, and thus the poets found in the arguments of participation a good helper for them to convince the Almohad armies of the need to continue fighting to defend the land of Andalusia and to persuade the apostates to return to obedience to the orders of the Almohad state , as well as other topics that poets tried to convince the recipient of, as the arguments for participation have a strong power over the recipient that makes him convinced of the idea of the message addressed to him. It derives its strength from inspiration from the religious, social and literary heritage. Hence, we had a tendency to read poetry in the Andalusian era, according to this method that sheds light on the persuasive function of poetic discourse. The research was divided into a preface and four axes. The preamble came under the title Arguments, Persuasion, and Subscribing Arguments, which clarified the concept of subscribing arguments. As for the axes, they are the first axis, the Qur'anic arguments, the second axis, the noble prophetic sayings, and the third axis, the arguments of moral values and principles. And social in order to make the recipient submit to the persuasive message addressed to him.

**المقدمة**

ليس هناك شك بأن الشعر الأندلسي في عصر الموحدين مشبع بالحجج الإقناعية المشتركة التي وظفها الشعراء في خطابهم الشعري لإقناع المتلقي بالفكرة المطروحة أو تغيير قناعاته ولذا عقدنا العزم على دراسة ((حجج الاشتراك الإقناعية في الشعر الأندلسي في عصر الموحدين)) ، واشتملت الدراسة على تمهيد واربعة محاور حددنا في التمهيد تعريف الحجاج والإقناع لغة واصطلاحاً ثم تطرقنا الى توضيح مفهوم حجج الاشتراك ثم انتقل البحث الى محاوره الأساس اذ جاء المحور الاول مختص بالحجج القرآنية التي استندت على الاقتباس من آيات القرآن، بينما خصص المحور الثاني لحجج الاحاديث النبوية التي استند اصحابها الى الاقتباس من حديث افصح البشر ، وتناول المحور الثالث حجج القيم والمبادئ الخلقية وجاء المحور الاخير لحجج الامثال التي يستلهم اصحابها المورث الأدبي والاجتماعي من اجل جعل المتلقي يذعن للرسالة الإقناعية الموجهة اليه، ثم خلاصة بالبحث وقائمة بالمصادر والمراجع التي رجع اليها الباحثان، وهذا ما سنحاول الوقوف عليه في هذا البحث .

## التمهيد

## الحجاج والإقناع وحجج الاشتراك

أولاً: الحجاج والإقناع لغة واصطلاحاً

## ١. الحُجَّاج لغةً واصطلاحاً

ورد في لسان العرب " الحجة البرهان، وقيل الحجة ما دفع به الخصم ، وقال الازهري الحجة : الحجة وجه الظفر عند الخصومة ، ورجل محجاج : اي جدل والتجاج: التخاصم، وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه ومحاجة وحجاجا: نازعه بالحجة ، وحجّه يحجّه حجاً : غلبه على حجته ... والحجة: الدليل والبرهان"<sup>(١)</sup>

والحجاج اصطلاحاً: هو جملة من الحجج التي يؤتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله، أو هو طريقة تقديم الحجج والاستفادة منها<sup>(٢)</sup>. ويوصف الحجاج بأنه طريقة تنظيمية في عرض الحجج وبنائها، وتوجيهها نحو غاية معينة، يكون عادة للإقناع والتأثير، فتكون الحجة بمثابة الدليل والبرهان على الصحة أو الدحض<sup>(٣)</sup>.

والحجاج عند بيرلمان هو " جملة من الاساليب تضطلع في الخطاب بوظيفة هي حمل المتلقي على الإقناع بما تعرضه عليه او الزيادة في حجم هذا الإقناع"<sup>(٤)</sup> هذا والحجاج عند بيرلمان هو استجابة وتفاعل بين المرسل والمستقبلين. ويبدو ان الغاية من الحجج التي يعرضها المتكلم هي محاولة منه لاستمالة شخص وإقناعه بالقضية المعروضة عليه أو زيادة شدة إقناعه لحمله على قبول عمل معين أو تهيئة له<sup>(٥)</sup>. وان المخاطب عندما يريد إقناع المستمع فإنه يقدم حججاً اقناعية لذلك

(١) لسان العرب : مادة (حجج)

(٢) ينظر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتب اللبناني، بيروت - لبنان ١٩٨٢م : ج١/٤٤٦

(٣) ينظر: موسوعة لالاند الفلسفية: اندريه لالاند، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، (د. ط)، ٢٠٠١م ج١/٩٤.

(٤) الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه، سامية الدريدي : ٢١.

(٥) ينظر: النص الحجاجي العربي دراسة في وسائل الإقناع، مجلة فصول: ٦.

## ٢. الإقناع لغةً واصطلاحاً:

جاء في كتاب العين " قَنَعٌ يَقْنَعُ قَنَاعَةً: أي رَضِيَ بالقسم فهو قَنَعٌ وهم قَنَعُونَ،... وَقَنَعٌ يَقْنَعُ قُنُوعًا: نَذَلَ للمسألة فهو قَانِعٌ " (١). وقد جاء في قوله تعالى ((فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ)) (٢) ومعنى القانع: المتعفف، والمعتر: السائل، وقال بعضهم: القانع: الراضي بالشيء اليسير من قَنَعٌ يَقْنَعُ قَنَاعَةً فهو قَانِعٌ. والقنع: بغير ألف وهو السائل (٣). وجاء في معنى الإقناع أيضاً: الإقناع من قَنَع الرجل يَقْنَعُ قُنُوعًا، إذا سأل، وَقَنَع قَنَاعَةً إذا رضي، والقنع: مستدار من الرمل، والقنع والقناع: شبه الذي توضع عليه الهدية، والإقناع: إمالة الإناء نحو الماء المنحدر أو الإقبال بالوجه على الشيء، أو مدّ اليد عند الدعاء (٤).

ومن اللغويين والبلاغيين من يذهب إلى معاني أخرى لكلمة الإقناع فالقول: فلان قَنَعٌ بالمعيشة وقنيعٌ وقنوعٌ وقانعٌ أي رضي بما قسم الله له وَقَنَع بالشيء واقتنع وتقنع إليه أي سأله، وفلان شاهدٌ مقنعٌ أي راضين بشهادته وقوله، وجواب مقنعٌ وسالتُ فلاناً ولم يكن جوابه مقنعا (٥).

أما اصطلاحاً: فيُعدُّ الإقناع من أبرز المصطلحات التي أوليت اهتماماً بالغاً لدى العلماء، ولاسيما علماء البلاغة، ولذلك كان للإقناع تعاريف عدة نوجزها فيما يأتي: هو " شكل من أشكال العمل الإدراكي يستهدف فيه المرسل اكتساب قبول المتلقي" (٦) ومن معاني الإقناع الاعتماد على روابط العواطف والانفعالات لتسيير التأليف بين الأفكار (٧).

(١) كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. عبد الحميد هندراوي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، مادة قنع /ج ٣: ٤٣٤ .

(٢) سورة الحج : الآية ٣٦.

(٣) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، تحقيق: د. محمد احمد -الخرائط، /ج ٨: ٢٧٨.

(٤) ينظر: مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا : تحقيق، عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢، مادة، قنع / ج ٥ : ٣٣ .

(٥) ينظر: أساس البلاغة: الامام جار الله ابو القاسم الزمخشري، منشورات ذوي القربى، ط١: ٦٢٦ - ٦٢٧ .

(٦) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: د. سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني - بيروت، سوشبريس - الدار البيضاء، ١٤٤١هـ - ١٩٨٥م .

(٧) ينظر: المعجم الفلسفي: /ج ١ : ٤٣٠.

والإقناع هو " كل محاولة مؤثرة تسعى الى تغيير رأي الآخرين <sup>(١)</sup> فالإقناع هو محاولة من المتكلم لتغيير رأي المخاطب من خلال تقديم الحجج والبراهين التي تدعم رأيه، ولذلك قيل هو تأثير المرسل في المرسل اليه بطريقة مناسبة ومساعدة على تحقيق الأهداف المرغوبة <sup>(٢)</sup> فالإقناع هو التأثير على اراء المستمع وتغيير افكاره حسب ما يريد المرسل.

### ثانياً: حجج الاشتراك

وهي الحجج التي تستدعي القيم المشتركة او الموضوعات المتفق عليها من لدن جمهور المستقبلين والتي تمثل جملة من المعلومات والمعارف المتداولة والقيم المشتركة الشائعة بينهم ، ولذا على المرسل للرسالة الإقناعية ان يفكر بما هو مشترك بين الجميع ، فإن توظيف المشتركات تجعل المتلقي يشعر بان الخطاب الإقناعي يمسه ومن ثم يحرك في داخله شعور الانتماء الى هذه القضية المطروحة وتقع نفسه اكثر بالرسالة الموجهة اليه <sup>(٣)</sup> لان الإنسان دائماً ما يتمسك بتقاليد مجتمعه عن قناعة تامة ولا يفرط فيها بسهولة والذي ينشأ في بيئة اجتماعية معينة ويتربي على قيمها الخلقية وتقاليدها الاجتماعية ومقاييس فكرية محددة يصعب عليه أن يفرط فيها بسهولة بل يتمسك بكل اعراف بيئته، ولا ينظر في الأمور نظراً مجرداً <sup>(٤)</sup>. ويبرر ذلك الدكتور علي الوردي بقوله : " إن المقاييس الفكرية الخاصة بمجتمعه قد انغرزت في عقله الباطن وأصبحت توجه تفكيره من حيث لا يدري فتفكيره محاط باطار لا شعوري " <sup>(٥)</sup>.

وتتنوع الحجج المشتركة فهناك حجج دينية منبثقة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وحجج منبثقة من الطبيعة الكونية أو الامثال المتداولة او من الاساطير والخرافات والحكايات الشعبية والامثال ويعتمد توظيفها على ثقافة المتكلم وثقافة الجمهور وعلى الموقف الذي يتطلب ممارسة الإقناع <sup>(٦)</sup> وقد لجأ الشعراء في عصر الموحدين الى توظيف حجج الاشتراك وسوف نسلط الضوء على الاكثر تأثيرا واوسع انتشارا ومن اهمها :

- (١) في اساليب الإقناع دراسة مقارنة، د. علي رزق، دار الصفوة- بيروت، ط١، ١٩٩٤، ٢١:
- (٢) ينظر الإقناع والتخييل في شعر ابي العلاء المعري، ابن ابراهيم ابراهيم، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، الجمهورية الجزائرية - جامعة وهران، ٢٠١٤ - ٢٠١٥ : ١٢ .
- (٣) ينظر: الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه : ٢٨٧.
- (٤) ينظر: وعاظ السلاطين: د. علي الوردي، دار علم الاجتماع، بيروت - لبنان : ٢٣٠.
- (٥) المصدر نفسه : ٢٣٠ .
- (٦) ينظر الحجاج في الشعر الأندلسي عصري دول الطوائف والمرابطين: ٦٦.

### المحور الاول - الحجج القرآنية

تعتبر الحجج القرآنية في مقدمة المعارف والحقائق الثابتة التي أفاد منها الشعراء وظهر ذلك جليا من خلال تأثرهم بالقرآن ونصوصه واسلوبه ومعانيه تأثرا قويا ملك القلوب ، وعكسوا هذا التأثير في اشعارهم عن طريق الاقتباس الذي لعب دورا مهما في ترسيخ الحجج الإقناعية التي اراد الشعراء تأكيدها وتقويتها من خلال توظيف الآيات وبراعة مزجها في المادة الشعرية وهذا الاقتباس يدل على قوة التأثير الديني في المجتمع الأندلسي وخاصة في عصر الموحدين كما يدل على إمتلاء خيال الشعراء بالمعاني الدينية والثقافة الإسلامية<sup>(١)</sup>

وقد اثمرت الحجج الدينية التي وظفها الشعراء في الموضوعات التي تحت المسلمين في عصر دراستنا على المساهمة في الحروب والجهاد في سبيل الله وترغيبهم بالقتال وشنن هم المقاتلين لضمان استمرار اتساع رقعة الدولة الإسلامية وانتشار الدين الإسلامي<sup>(٢)</sup> .

وتأتي أهمية الاقتباس القرآني من اتخاذه حجة قوية تُعضد الافكار والآراء التي يريدونها المتكلم ان تعم المجتمع المسلم فكانت هذه الحجج من أهم الحجج المشتركة التي لجأ اليها الشعراء لإقناع جمهور المستقبلين للرسالة الإقناعية ولذلك فقد لجأ الشعراء وخاصة في عصر الموحدين الى الاحتجاج بالاقتباس من القرآن بالشكل والمعنى لعدة اسباب منها ؛ إقناع المتلقي بعظمة الله سبحانه وتعالى وتذكيرا بقدرة الخالق على ما انعم على بني البشر من نعم جليلية تستحق التأمل والتفكير بها ، ولحث الناس على تأييد الدولة الموحدية وسلطانها والدفاع عنها لضمان استمرارها ومنحها الصمود للوقوف بوجه الاخطار الخارجية والداخلية فهذا الشاعر أبي بكر بن مجبر (ت ٥٨٨ هـ) يهنئ الخليفة المنصور ببعض الفتوحات التي تمت على يد جيش الموحدين قائلاً<sup>(٣)</sup>:

دلائل فتح كان يذخرها الدهر فلما أردت الغزو أبرزها النصر

فها هي مذ جدت ركابك تنبري سراعاً فمن افراحها الشفغ والوتر

وظف الشاعر حجة قرآنية عن طريق الاقتباس لإقناع المتلقي بفروسية الامير وجيشه الذي

(١) ينظر: اثر الإسلام في الشعر الأندلسي من عصر الموحدين حتى سقوط مملكة غرناطة:

نادية فتحي هادي الحياي، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٥٣.

(٢) ينظر: الأدب الأندلسي في عصر الموحدين: د. حكمة علي الاوسي، الناشر مكتبة

الخانجي - القاهرة: ١١٦ .

(٣) البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب : لأبي العباس احمد بن محمد

بن عذاري، حققه ودفق نضه وعلق عليه، بشار عواد معروف و محمود بشار عواد، دار

الغرب الإسلامي - تونس، ط١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م : ٣ / ٣٠٧ .

حقق النصر على الاعداء ، واهمية هذا النصر الذي دفع الخطر عن الدولة الموحدية واتساع رقعتها، ولكسب دعم جميع القبائل وجعلها تعلن التأييد للخليفة ،وموضع الاقتباس في البيت الاخير (الشفع ، الوتر) فالشاعر اقتبس من قوله تعالى ((وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ)) لتقوية فكرته التي اراد ايصالها للمتلقي وجعله يذعن لها .

وللشاعر بن الجنان الانصاري (ت ٦٤٨ هـ) اقتباس نصي في مدح نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في قوله<sup>(١)</sup> :

ما إن لنا الا وسيلة حبه  
و الخير ما اهدى امرؤ لنيبه  
يا ايها الراجون منه شفاعاً  
صلوا عليه وسلموا تسليماً  
و تحيةً تذكو شذراً و شميماً  
ارجُ الصلاة مع السلام جسيماً

الشاعر احتج بقوله تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا))<sup>(٢)</sup> بوصف تلك الحجة من الحجج المشتركة التي يدركها جميع المسلمين فتجعل كل متلقي يذعن لرأي الشاعر و هو الصلاة و السلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فالخطاب الشعري موجه الى جميع المسلمين الذين يؤمنون بالله وحده لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله، اذن من غير المنطق ان يوجه الشاعر خطابه الشعري الى غير المسلمين مراعيًا بذلك احوال المخاطبين فالشاعر اقتبس الشطر الاخير من البيت الاخير لتقوية حجته الاقتناعية عند المستقبل للرسالة الاقتناعية الشعرية .

وقد تسللت حجج الاقتناع القرآنية الى شعر النساء في عصر الموحدين و خير مثال على ذلك قول اسماء العامرية<sup>(٣)</sup> التي بعثت برسالة الى الخليفة عبد المؤمن تسأله فك القيد

(١) ديوان ابن الجنان الانصاري : ١٤٩.

(٢) سورة الاحزاب، الاية : ٥٦.

(٣) اسماء العامرية : من اهل اشبيلية كتبت ابيات الى عبد المؤمن بن علي رسالة تسأله رفع الانزال عن دارها و الاعتقال مالها : ينظر التكملة لكتاب الصلة، للحافظ ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي البلنسي (ابن الابار) تحقيق: د . عبدالسلام الهراس، دار الفكر للطباعة و النشر، بيروت - لبنان : ٢٥٦/٤، و ينظر نفع الطيب : ٢٩٣/٤، و ينظر اعلام النساء : ٥٦/١.

عن دارها اذ قالت (١) :

عرفنا النصر و الفتح المبينا      لسيدنا امير المؤمنين  
اذا كان الحديث عن المعالي      رأيت حديثكم فيها شجوننا

والواضح ان الشاعرة اقتبست من قوله تعالى : (انا فتحنا لك فتحا مبينا) (٢) .  
فد عضدت حجتها الإقناعية بشيء من القرآن الكريم كي تجعل المتلقي المقصود و هو الخليفة يقتنع بفكرتها و تحصل على مرادها و لما كان الخليفة هو المقصود في الخطاب الشعري فقد ارتقت الشاعرة بأسلوبها الشعري طبقا للمقولة التي تقول : (لكل مقام مقال) فقد راعت الشاعرة احوال المتلقي و هي توجه رسالتها الإقناعية الى الخليفة وهذا واضح من قولها (سيدنا امير المؤمنين) .

وبعد كل ما سبق يتبين لنا ان الشعراء قد وظفوا الحجج القرآنية في خطاباتهم الشعرية اعتمادا على النص القرآني بما فيه من قصص الانبياء ومعجزاتهم والعبادات والشعائر الدينية (٣) وما صدر في النصوص القرآنية من احكام دينية ، لتقوية حججهم الإقناعية وجعل المتلقي يقتنع بأفكارهم ويسلم بما طرحوه من قضايا وراء وهو مطمئن بكل ما اقترحوه .

### المحور الثاني - حجج الاحاديث النبوية

توغلت حجج الاحاديث النبوية الى نتاج الشعراء في عصر الموحدين وقد أخذ الشاعر يسعى الى الاقتباس الرفيع الذي يرتقي به الى مكانة متميزة ، ولذلك لم يكتف الشاعر الأندلسي بالأخذ من آيات القرآن الكريم على سبيل الاقتباس بل تجاوز ذلك الى الاحاديث النبوية الشريفة التي نطق بها افصح العرب ، لينهل من بلاغتها الفريدة راغبا في ايصال نتاجه الشعري ، مقنعا المتلقي بكل ما تتضمن رسالته الإقناعية(٤) وليس من الغريب ان نجد الشعراء يستلهمون الاحاديث النبوية الشريفة ويغترفون من بلاغتها الثرية ويوظفونها في

(١) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري المراكشي، حققه و علق عليه : د. احسان عباس، و د. محمد بن شريفة و د.بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي تونس، ط١، ٢٠١٢م : ٤١٠/٥ .

(٢) سورة الفتح، الاية : ١ .

(٣) ينظر : الصورة الشعرية في شعر ابن حمديس، كاوه اسماعيل عبدالله و رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، ٢٠٠٨ م : ٣١ .

(٤) ينظر : أثر الاسلام في الشعر من عصر الموحدين حتى سقوط غرناطة : ٧٧ .

قصائدهم كحجج إقناعية ولاثبات صحة افكارهم وآراهم وإقناع المتلقي بصحة ادعائهم وتقبل افكارهم ؛ لأن الاقتباس من الاحاديث النبوية يهب للنص الشعري قدسية تجعل المتلقي يذعن للخطاب الشعري الذي تضمن شيئاً من كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم)<sup>(١)</sup> فكان لتوظيف الاحاديث النبوية في القصائد الشعرية عن طريق الاقتباس دوراً مهماً في الحث على الجهاد وإقناع إهل الأندلس بقيادة الموحدين من خلال مدح الخلفاء والامراء والثناء عليه وشحذ همم المقاتلين ورفع معنوياتهم وترغيبهم بما اعد الله من خير للمجاهدين في سبيله ، فهذا الشاعر ابن جبير يمدح الخليفة المنصور موضعاً شدة بأسه وفروسيته وقدرته على حماية ثغور البلاد من كيد الاعداء:<sup>(٢)</sup>

خليفة الله دُم للدين تحرسه من العدى وتقيه شر كل فنة  
فالله يجعل عدلاً من خلانقه مطهراً دينه في رأس كل منه

الشاعر قد عضد حجته الإقناعية بالاقتباس من الحديث النبوي الشريف ((ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها))<sup>(٣)</sup> فالشاعر احتج لرأيه في اثبات فروسية ممدوحه وبأنه هو من يدافع عن الدين ومطهره من دنس المشركين والكفار وانه الحارس الأمين لهذه الأمة من كل شر وعدوان ومن خلال هذه الحجة استحوذت فكرة الشاعر على رأي المتلقي ؛ لأن لها أصل في الدين الاسلامي وتتجسد الحجج الإقناعية النبوية بشكل واضح عند ابن حريق (ت ٦٢٢هـ) والذي صور مدينة بلنسية بأنها جنة على الرغم مما اصابها من الحرب والدمار إذ قال<sup>(٤)</sup>:

بلنسية نهاية كل حسنٍ حديثٌ صح في شرقٍ وغربٍ  
فإن قالوا : محل غلاء سعرٍ ومسقط دمنتي طعنٍ وضربٍ

- (١) المضامين التراثية في الشعر الأندلسي عصري دول الطوائف ودولة المرابطين: ٥٤  
(٢) ابن جبير الأندلسي شاعراً، منجد مصطفى بهجت، مجلة آداب الرافدين العدد (٩) ١٩٧٨ : ٤٨٨ .  
(٣) سنن ابي داود، الإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث الأزدي السجستاني حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العلمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م، باب ما يذكر في قرن المائة : ٦ / ٣٤٩ .  
(٤) معجم البلدان، الامام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م : ١ / ٤٩١ .

فقل : هي جنةٌ حفت رُياها بمكروهين من جُوعٍ وحرب

ففي البيت الثالث اقتباس من قول الرسل (صلى الله عليه وسلم) ((حُفت الجنة بالمكاره وحُفت النار بالشهوات))<sup>(١)</sup> فالشاعر يقدم حجج إقناعية تشتمل على جمال بلنسية على الرغم من دمار الحرب وغلاء الاسعار ويحاول أن يثبت جمال مدينته في ذهن المتلقي فهو يصفها بأنها جنة حُفت بمكروهين الجوع والحرب إلا أنها منتهى كل حسن وجمال وحديث جمالها منتشرٌ في المشرق والمغرب ، والشاعر يحاول ان يجذب انتباه المتلقي الى جمال طبيعتها ، ربما يحاول ان يقنع الناس بعدم ترك المدينة وعدم فسخ المجال للعدو والدفاع عنها بكل وسيلة .

### المحور الثالث - حجج المبادئ والقيم الخلقية :

لقد استدعى الشعراء القيم الخلقية التي تكون محل اتفاق بين ابناء كل قوم يلتزمون بتطبيقها او على الأقل يحرصون كل الحرص على احترامها وهذه القيم والمبادئ تختلف من مجتمع الى آخر وتتباين من بيئة الى اخرى<sup>(٢)</sup> واستدعاء القيم يشكل في حد ذاته حجة إقناعية يؤطر فيها الواقع بقوة إذ تمتلك القيم قوة حاجية تجعل المتلقي يسلم ويقتنع حد الاذعان لمضمون الرسالة الإقناعية التي توظف في متونها القيم والمبادئ المشتركة<sup>(٣)</sup> المتعارف عليها بين جمهور المستمعين.

ويختلف توظيف القيم المشتركة من شاعر الى اخر في الخطاب الشعري الحجاجي معتمدين خاصية مركزية مهمة وهي اعتبار المتلقي او المستمع هو الموجه الاساسي في كل انتقالات هذا الخطاب سواء في المقدمات او تنويع مصادر الحجج او انتقاء الخواص والكلام الدقيق الذي يتناسب مع القضية المطروحة ، وسهولة الالفاظ وصور وتراكيب البنية الحجاجية التي تكفل للمتكلم وصول المقدمات وكل ما يتبع لها والنتائج بأسبابها المنطقية والمواقف بكل تفاصيلها ، فالمتلقي فكرة تسيطر على باث الرسالة الإقناعية ولذلك فهو يحاول بكل الحيل النفاذ الى تفكيره والسيطرة على مشاعره ليقنعه بأهمية مضمون الخطاب وغاياته النبيلة وليحمله على الانصياع لما يقرره<sup>(٤)</sup> وقد استغل الشعراء عدة قيم في حججهم الإقناعية منها الدينية

(١) الجامع الكبير، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج أحاديثه

وعلق عليه، د. بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط١، ١٩٦٦م: ٤ / ٣١٩ .

(٢) ينظر الحجاج بنيته واساليبه في الشعر العربي : ٢٧٥ .

(٣) الحجاج في التواصل : ٩١ .

(٤) الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه : ٢٧٨ .

والاجتماعية والقيم السياسية فكانت القيم الدينية من اكثر القيم التي وظفها الشعراء في خطاباتهم الشعرية بأعتبارها قيم وثوابت مشتركة ومقدسة لا يمكن المساس بها فبمجرد حضورها في الرسالة الإقناعية تجعل المتلقي يسلم ويقتنع بما جاء في الرسالة الإقناعية .  
والشعراء متى ما دافعوا عن قضية جعلوها حقا خالصا وإن دعا إلى امر واران الدفاع عنه البسه ثوب الحقيقة والنضارة ونفى ان يكون مجرد فرضية أو محض احتمال ، فيكون بذلك قد احتج لارائه وبرر مواقفه وتصرفاته استنادا الى قيمة الحق وهي قيمة بلا شك فاعلة ومؤثرة في نفس المتلقي ويكفي حضورها في خطاب حجاجي معين لتوجيه المتلقي الى وجهة معينة في الخطاب ، وسطر المتكلم طريقها بكل دقة وحمل متلقيه على السير في منعطفها دون غيرها وتوظيف قيمة الحق والصبر في الحجج الإقناعية تقنية استند اليها كل الشعراء لجعل المتلقي يسلم بالامر الواقع الذي يرسمه له المُخاطب<sup>(١)</sup> وقد تجسدت قيمة الصبر التي تعتبر من القيم الدينية في قول الأمير ابي الربيع سليمان الموحدي الذي حاول إقناع ابنته على القبول برحيله والصبر على فراقه<sup>(٢)</sup>:

ثقول ابنتي الصغرى غداة رحيلنا  
وأدمعها كالقطر بل هي أسرع  
حنانيك<sup>(٣)</sup> هذا البين حتم وقوعه  
علينا فما ينفك منه تروع  
وشدت على حضني كفي مشوقة  
وقالت أبي تمضي فمالي أرجع  
فدعني أسر أحنو ركابك حيث ما  
تسير وأرضى كي أراك وأقنع  
بنية كفي من بكائك واصبري  
ولا تجزعي إن البكا ليس ينفع  
فقالتي على اسم الله فارحل مصاحباً  
وسر في أمان لا نبا بك مضجع

الشاعر في هذا النص الشعري يوظف تقنية الحوار المتمثل في صيغة افعال (تقول ، قالت ، دعني) ليفصح عن معاناته اثناء سفره اثر تمسك ابنته الصغرى به وهي تحاول منعه من هذا السفر فهي لاتقوى على الم فراقه وهو عزم على الرحيل لامر ما ولابد من رحيله ، والشاعر اختار ابنته الصغرى لتكون اشد تأثيرا على هذا المشهد الشعري ؛وتستثير عاطفة

(١) الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه : ٢٧٤ .

(٢) ديوان الأمير ابي الربيع : ١٠٦ .

(٣) حنانيك : اي رحمة بعد رحمة او رحمة مع رحمة، غريب الحديث، ابن قتيبة عبدالله بن مسلم، تحقيق د. عبدالله الجبوري مطبعة العاني - بغداد، ط١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٩٧م: ٢٢٠ .

المتلقي ؛ ولأن عاطفة الابوة عند الانسان العربي تظهر تمسكا قويا بالأطفال<sup>(١)</sup> ولهذا اجاب حكيم عن سؤال " أي ولدك أحب اليك فقال صغيرهم حتي يكبر... " <sup>(٢)</sup>.

وجاء توظيف لفظة حنانيك ، وكأن ابنة تستعطفه وتطلب منه الرحمة ليرحمها بترك السفر الا انه لا يستطيع تغيير قرار السفر ولا سبيل الى ذلك ، فاصرار البنات على التمسك بأبيها لا يجدي نفعا على الرغم من أن النص قد طغت عليه عاطفة الابوة ارحمة والحب والحنان من خلال تصوير دموع الطفلة التي وصفها بانها منسكبة كالغيث ، فعندما شعرت الطفلة ان التمسك بأبيها لا يجدي نفعا وأنها لا تستطيع ان تقنع الاب بترك السفر ، طلبت منه أن يسمح لها بان تسافر معه كي تستطيع ان تراه؛ لأنها لا تستطيع ان تفارقه ولكنها لم تفلح في ذلك ايضا ، ثم يأخذ الاب زمام المبادرة ويطلب من ابنته ان تكف دموعها ويطلب منها ان تتحلى بقيمة الصبر وتترك الجزع فهو لا يغير من الواقع شيئا ، فلما أخذت البنات نصيحة ابيها وقررت أن تأخذ من قيمة الصبر منها اقتنعت بقرار والدها وهدأت نفسها وأخذت تدعو له بالسلامة واليسرو ، فالنص يبين لنا مدى القوة الإقناعية التي تحملها قيمة الصبر لأن الشاعر استطاع من خلالها إقناع طفلة متمسك بوالدها ولا تستطيع أن تفارقه إلا أنها إذعنت لفكرة والدها عنما حاورها بقيمة الصبر .

آمن الانسان العربي بتقاليد وقيم اجتماعية ظلت تقليدا متوارثا ويفتخر بها إلى يومنا هذا ومنها الكرم والوفاء بالعهد واغائة الملهوف والحنين وغيرها وتعد هذه من القيم التي وغنى بها الشعراء ووظفوها في اشعارهم لغاية إقناعية لأنها كانت سجايا وخصال تغلغت في حنايا الصدور<sup>(٣)</sup> ولذا غالبا نجد الشاعر الأندلسي يضيف على ممدوحه خصلة الكرم والجود والوفاء والحكمة والفروسية وتجسدت حجة القيم الاجتماعية في قول الجراوي الذي حاول استمالة عرب رياح من بني هلال بن عامر واقناعهم للمشاركة في الجيوش الموحدية<sup>(٤)</sup>:

أحاطت بغايات الغلا والمفاخرِ على قدم الدنيا هلالُ بنُ عامرِ  
وزانوا سماءَ المجدِ بدءاً وعودةً بزهرِ خصالِ كالنجومِ الزواهرِ

(١) القيم الخلقية في الشعر الأندلسي عصر الموحدين انموذجا : ١٢٨ .

(٢) المجالسة وجواهر العلم، ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي خرج أحاديثه ووثق نصوصه وعلق عليه، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م / ٣ / ٤٨٥ .

(٣) القيم الخلقية في الشعر الأندلسي عصر الموحدين أنموذجا : ٩ .

(٤) ديوان الجراوي : ٧٩ - ٨٠ .

همّ المضربون الذين سيؤفهم صواعق بأسٍ تنتحي كل كافر  
 وأنلهم في الجودِ والبأسِ غايةً وكم تركوا من غايةٍ للأوخرِ  
 وكم لهم من حكمةٍ تبهرُ النهى ومن مثلٍ في الشرق والغربِ سائرِ

الشاعر حاول في هذا النص الشعري اقناع قبيلة بني عامر للمشاركة في الحروب الدائرة بين الدولة الموحدية وبين الاسبان من خلال اضاء على القبيلة بعض القيم الاجتماعية منها عراقة نسبهم وفروسيتهم وجودهم وحكمتهم وهذه من القيم التي يستهويها العربي ويأنس بها وتدخل قلبه دون استأذان وتستنثير عاطفته وتثير حميته فالشاعر اختار من القيم ما يتناسب مع مقام القضية المطروحة فاتنى على فروسيتهم وجودهم وقوة بأسهم وحكمتهم وهذه امور تتطلبها ادارة المعركة ويبدو لنا ان الشاعر قد وفق في طرح رسالته الإقناعية بما يتلاءم مع متطلبات القضية التي اراد ان يقنع متلقيه من اجلها وانه قد راعى أن لكل مقام حجته الإقناعية التي تتلاءم مع الظروف الراهن.

#### المحور الرابع - حجج الامثال

يعتبر المثل من الحجج الإقناعية المهمة لأنه من الأمور المشتركة بين الناس وتتجاوز الحالة الخاصة الى التعميم ، فهو يكتسب صفتي الثبات والاستدلال غير القابلتين للشك او الطعن فهو بمثابة قاعدة عامة ، ونذكر من انواع الامثال التاريخية والمثل القائم سرد حكاية على لسان الحيوان ، والمثل الاسطوري وهدف هذه الامثلة هو تبيان قاعدة عامة مشتركة او الاستدلال على قضية معينة كما هو الحال في حكايات كليلة ودمنة التي تتخذ ابعادا حجاجية بامتياز ومن هذا المنطلق يعتبر المثل حجة مرنة يقدم قبل الحجة الإقناعية وبعدها أو بالموازاة معها<sup>(١)</sup> وقد يكون "ضرب المثل مثلاً يمكن أن يكون خيالياً ، دوره ليس اثبات قاعدة ، بل منحها حضوراً في الوعي ، وبالتالي تقوية التأييد"<sup>(٢)</sup> وتوظيف الامثال في الخطاب الشعري اسلوباً في الاقناع يحاول المرسل من خلاله تقريب واختزال المعنى بقصد افهام المتلقي باقصر طرق الحجاج والاستدلال ، فهو نص يتضمن اقراراً بقيمة التمثيل بصفته

(١) ينظر : من الحجاج الى البلاغة الجديدة، جميل حمداوي، مطبعة افريقيا الشرق - الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠١٤ م : ١٢١ .

(٢) مدخل الى الخطابة، أوليفير وبول، ترجمة، رضوان العصبية، مراجعة : د.حسان الباهي افريقيا الشرق، ٢٠١٧ : ٢١٢ .

وسيلة لتقريب مقاصد الرسالة الإقناعية والافكار المطروحة في الخطاب الشعري وتفهيمها الى الجمهور المستقبل<sup>(١)</sup>.

والمثل يقوي الحجة الإقناعية ويجعلها اكثر تأثيرا في ذهن المتلقي ويعضد الاستنتاج العام ؛ لانه مبني على حادثة واقعية او خيالية منتقاة من الواقع الذي يعيشه المرسل والمستقبل فيعمل على تقوية الدور الحجاجي في عملية الإقناع<sup>(٢)</sup>.

ويعتبر المثل حجة ثرية لها وقعها في النفس الإنسانية فهو خلاصة تجربة الانسان او المجتمع فهو من الحجج الإقناعية المشتركة التي تجعل المتلقي يذعن للرسالة الإقناعية ولذا فالمثل له طاقة حجاجية قوية وتكمن قوتها في جوهرها الذي يقوم على قياس الحالة الحاضرة على أخرى ماضية مشابهة لها ويعرفها الجمهور ويدركون ابعادها ، فمتى ما اقتنعوا واذعنوا بالماضية فانهم سيقنعون مسلمون بالحاضرة<sup>(٣)</sup>.

والواقع ان المثل حجة كبرى من حجج الإقناع لما يحققه من اقناع تام ويأسر النفس الإنسانية فتسلم امرها وتقع في شباك المرسل للخطاب و فالشاعر يقيم علاقة مشابهة فيربط الحدث الراهن بالحدث الماضي كي يثبت الفكرة في ذهن المتلقي بحكم فكرة المثل الراسخة في ذهنه وهذا الشاعر الرصافي البلنسي قد استغل حجة المثل وهو يصف جبل الفتح إذ قال<sup>(٤)</sup>:

وأرد من ثناياه بما أخذت منه معاجم أعواد الدهارير  
منك حلب الايام أشطرها وساقها سوق حادي العير للعير

الشاعر وصف جبل الفتح (بالأردن) الشيخ الكبير الذي تساقطت اسنانه وذلك إشارة الى طول العمر الذي يُستشف منه اكتساب الخبرات بحكم تجاربه الكثيرة في الحياة فاصبح صاحب فطنة ويسوق الايام كما يسوق الحادي الظعن فالجبل بقي شامخا وشاهد على حقبات زمنية متعددة<sup>(٥)</sup> فالشاعر ضمن صدر البيت الثاني المثل الذي يقول " حلب الدهر أشطره ... ويضرب للرجل المجرب"<sup>(٦)</sup> واراد الشاعر من تضمين هذا المثل ان الجبل قد شهد نزول

(١) ينظر: من الحجاج الى البلاغة الجديدة : ١٢٢ .

(٢) من الحجاج الى البلاغة الجديدة : ١٢٣ .

(٣) ينظر : الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه : ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٤) ديوان الرصافي البلنسي : ٩٣ .

(٥) ينظر : المضامين التراثية في الشعر الأندلسي في عهدي المرابطين والموحدين : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٦) المستقصى في امثال العرب، العلامة الاديب ابي القاسم جاراالله محمود بن عمر الزمخشري، مطبعة دار المعارف العثمانية، ط١ - ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م : ٦٤ / ٢ - ٦٥ .

اعظم قادة نزلوا عليه وهم طارق بن زياد وعبد المؤمن بن علي الموحي بالتضمين للمثل جاء متناسقا مع اسلوب التشخيص الذي يعني اضافة صفات الانسان للجماد او الى افكار مجردة او اشياء لا تتصف بالحركة والحياة<sup>(١)</sup> فالشاعر اضفى الحياة على الجبل واعطاه بعضا من صفات الانسان وهي الاسنان التي تساقطت لطول عمره ، حتى أنه اصبح مجرب وأنه شهد نزول اعظم قادة الجيوش العربية الاسلامية ومن حقبات زمنية مختلفة الذين حققوا الانتصار على العدو ، فهو شاهد على احداث تاريخية لابرز قادة المسلمين في الأندلس .

اما الشاعر ابن الابار فيوظف حجة المثل كي يقنع القارئ بفضل ممدوحه وأنه خير من حكم البلاد إذ قال<sup>(٢)</sup> :

هم حسدوا تطاوله      وقصر القاصر الحسد  
مداه يؤملون وأيـ      من أسد الشرى النقد

الشاعر استغل حجة المثل الذي يقول ((أذل من النقد))<sup>(٣)</sup> فهو مثل يضرب في التعبير عن الوضاعة والتحقير فالشاعر جاء به ليقنع متلقيه بأن ممدوحه اسمى من ان يوجه له النقد من منافسيه الذين لا يبلغون ما بلغ من السمو والرفعة والمجد ففي هذا المثل رفعة للمدوح واشادة به وتحقير لمنافسيه وحساده فهو من (أسد الشرى) وهم نقد لا يمكنهم بلوغ مكانته وفروسيته وشأنه .

(١) ينظر : معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مجدي وهبة و كامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢ - ١٩٨٤ م، باب التاء : ١٠٢ .

(٢) ديوان ابن الابار : ١٥٤ .

(٣) جمهرة الامثال، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، ضبطه وكتب هوامشه ونسقه، د. احمد عبد السلام، خرج احاديثه ابو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١ - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ١ / ٣٨١ .

### الخاتمة

نستخلص من دراستنا السابقة ان الشعراء قد وظفوا الحجج القرآنية في خطاباتهم الشعرية مقتبسين من النصوص القرآنية بما فيها من حوار بين الحق والباطل وسرد لقصص الانبياء ومعجزاتهم لتقوية حججهم الإقناعية وجعل المتلقي يقتنع بأفكارهم ويسلم بما طرحوه من قضايا وازاء وهو مطمئن بكل ما اقترحوه .

كما وجدنا ان شعراء الأندلس قد استلهموا الاحاديث النبوية الشريفة واغترفوا من بلاغتها الثرية ووظفوها في قصائدهم كحجج إقناعية ولإثبات صحة افكارهم وآراؤهم وإقناع المتلقي بصحة ادعائهم وتقبل افكارهم ؛ لأن الاقتباس من الاحاديث النبوية يهب للنص الشعري قدسية تجعل المتلقي يذعن للخطاب الشعري الذي تضمن شيئاً من كلام الرسول (ﷺ). ان استدعاء القيم بحد ذاته شكل حجة إقناعية قوية جعلت المتلقي يسلم ويقتنع حد الادعان لمضمون الرسالة الإقناعية التي توظف في متونها القيم والمبادئ المشتركة المتعارف عليها بين جمهور المستمعين. لأنها قيم وخصال تغلغلت في حنايا الصدور ولذا غالباً ما نجد الشاعر الأندلسي يستغل هذه القيم من اجل الإقناع .

ابدع الشعراء في توظيف الموروث الأدبي في متون حججهم الإقناعية فكان للمثل طاقة حجاجية فرضت سلطتها الإقناعية على المتلقي وتكمن هذه السلطة في جوهرها الذي يقوم على قياس الحالة الحاضرة على أخرى ماضية مشابهة لها ويعرفها الجمهور ويدركون ابعادها ، فمتى ما اقتنعوا واذعنوا بالماضية فانهم سيقنعون مسلمون بالحاضرة بدون نقاش او تردد .

## ثبت المصادر

- ❖ ابن جبير الأندلسي شاعرا، منجد مصطفى بهجت، مجلة آداب الرافدين العدد (٩) ١٩٧٨ .
- ❖ اثر الإسلام في الشعر الأندلسي من عصر الموحدين حتى سقوط مملكة غرناطة : نادبة فتحي هادي الحياي أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
- ❖ الأدب الأندلسي في عصر الموحدين : د. حكمة علي الاوسي، الناشر مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ❖ أساس البلاغة: الامام جار الله ابو القاسم الزمخشري، منشورات ذوي القربى، ط١ .
- ❖ الإقناع والتخييل في شعر ابي العلاء المعري، ابن ابراهيم ابراهيم، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، الجمهورية الجزائرية - جامعة وهران، ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- ❖ البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب : لأبي العباس احمد بن محمد بن عذاري، حققه ودقق نصه وعلق عليه، بشار عواد معروف و محمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - تونس، ط١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .
- ❖ الجامع الكبير، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه، د. بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط١، ١٩٦٦ م .
- ❖ جمهرة الامثال، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، ضبطه وكتب هوامشه ونسقه، د. احمد عبد السلام، خرج احاديثه ابو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ❖ الحجاج في التواصل، فيليب بروطون، ترجمة : محمد ميشال، وعبد الواحد التهامي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ط١ - ٢٠١٣ م .
- ❖ الحجاج في الشعر العربي بنيته واساليبه، سامية الدريدي، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، ط٢، ٢٠١١ م.
- ❖ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، تحقيق: د.محمد احمد - الخراط.
- ❖ ديوان ابن الابار، قراءة وتعليق، عبدالسلام الهراس .
- ❖ ديوان ابن الجنان الانصاري، جمع وتحقيق ودراسة : د. منجد مصطفى بهجت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ❖ ديوان الأمير ابي الربيع الموحدي، تحقيق، محمد بن تاويت الطنجي، محمد بن العباس القباح، سعيد أعراب، محمد بن تاويت التطواني .
- ❖ ديوان الجراوي، صنعة، د. علي ابراهيم كردي .دمشق، دار سعد الدين، ط١، ١٩٩٤ .

## حجج الاشتراك الإقناعية في الشعر الأندلسي... جلال حسن و أ.د. جمعة حسين

- ❖ ديوان الرصافي البلنسي، جمعه وقدم له، د. احسان عباس، دار الشروق، ط ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ❖ الذيل و التكملة لكتابي الموصول و الصلة، لابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الانصاري المراكشي، حققه و علق عليه : د . احسان عباس، و د . محمد بن شريفة و د . بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي تونس، ط ١، ٢٠١٢ م .
- ❖ سنن ابي داود، الإمام الحافظ ابي داود سُليمان بن الاشعث الأزدي السجستاني حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العلمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، باب ما يذكر في قرن المائة .
- ❖ الصورة الشعرية في شعر ابن حمديس، كاوه اسماعيل عبدالله و رسالة ماجستير، جامعة السليمانية ، ٢٠٠٨ م .
- ❖ غريب الحديث، ابن قتيبة عبدالله بن مسلم، تحقيق د. عبدالله الجبوري مطبعة العاني - بغداد، ط ١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ❖ في اساليب الإقناع دراسة مقارنة، د. علي رزق، دار الصفوة- بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م .
- ❖ القيم الخلقية في الشعر الأندلسي عصر الموحدين أنموذجا، صباح حسين عويد، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، ٢٠٢٠ م
- ❖ كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ❖ لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت .
- ❖ المجالسة وجواهر العلم، ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي خرج أحاديثه ووثق نصوصه وعلق عليه، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ❖ مدخل الى الخطابة، أوليفير ويول، ترجمة، رضوان العصبية، مراجعة : د.حسان الباهي، افريقيا الشرق .
- ❖ المستقصى في امثال العرب، العلامة الاديب ابي القاسم جاراالله محمود بن عمر الزمخشري، مطبعة دار المعارف العثمانية، ط ١ - ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م .
- ❖ المضامين التراثية في الشعر الأندلسي في عهدي المرابطين و الموحدين، جمعة حسين يوسف، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٩ .
- ❖ معجم البلدان، الامام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر بيروت - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ❖ المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتب اللبناني، بيروت - لبنان ١٩٨٢ م .

- ❖ معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: د. سعيد علوش، دار الكتاب اللبناني - بيروت، سوشيريس - الدار البيضاء، ١٤٤١هـ - ١٩٨٥م .
- ❖ معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مجدي وهبة و كامل المهندس مكتبة لبنان، بيروت، ط٢ - ١٩٨٤م، باب التاء .
- ❖ مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا : تحقيق، عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢.
- ❖ من الحجاج الى البلاغة الجديدة، جميل حمداوي، مطبعة افريقيا الشرق - الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠١٤م .
- ❖ موسوعة لالاند الفلسفية: اندريه لالاند، ترجمة: خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، (د.ط)، ٢٠٠١م .
- ❖ النص الحجاجي العربي دراسة في وسائل الاقناع، مجلة فصول .
- ❖ وعاظ السلاطين : د. علي الوردى، دار علم الاجتماع، بيروت - لبنان .